



## افتتاحية

لتوجه يروم توسيع مفهوم الجهوية وتطويرها، حيث أمر جلالته بتشكيل لجنة عليا لاقتراح مشروع قانون يهدف إلى تطوير مفهوم الجهوية وتوسيع مداها و هو ما اصطلح عليه بالجهوية المتقدمة (أو الموسعة)، الذي ركز فيه جلالته على قضية الوحدة الترابية كإحدى الثوابت الأساسية للمملكة المغربية. كما كرس فيه مبدأي التوازن والتضامن الوطني مع الجهات وفيها بينها، بالإضافة إلى التنصيص على ضرورة تقوية الإحساس بالمواطنة والالتزام إلى الوطن الأم دون اعتبار الفوارق الإثنية أو اللغوية أو الثقافية أو الجغرافية. .

أضف إلى ذلك إشراك المواطن في تدبير الشأن العام وتوسيع سقف الحقوق والحريات الفردية والجماعية في إطار من اللامركزية واللامركزية الحقيقيين وفي نطاق حكمة ناجعة.

إن ما يميز مشروع التقسيم الحالي في ظل الجهوية المتقدمة، كونه يقطع مع التجارب السابقة التي كانت تعتمد على مجرد تقسيم ترابي دون الأخذ بعين الاعتبار العلاقة بين الموارد والإكراهات الهيكلية التي تواجه التدبير الجهوي. فالجهوية في دستور 2011 لم تعد يعتمد على مجرد توزيع الاختصاصات بين المركز والجهات بل أصبحت الجهة تمثل المحور الرئيسي للتحويلات السوسيو اقتصادية بحيث تشرف مباشرة على تدبير المرافق الأساسية سعيا وراء تحقيق العدالة الاجتماعية للسكان.

يبقى السؤال المطروح هو هل سيمكن التقسيم الجديد ( 12 جهة بدل 16) من تحقيق استقلالية حقيقية تمكن الجهة من التدبير الذاتي لمواردها واستغلال عائداتها لتنميتها اقتصاديا واجتماعيا؟ ثم هل سيمكن هذا التقسيم من خلق توازن بين الجهات والقطع مع وجود جهة غنية وأخرى فقيرة لتكون كل جهة قادرة على النهوض بالاقتصاد والمجال والمجتمع؟

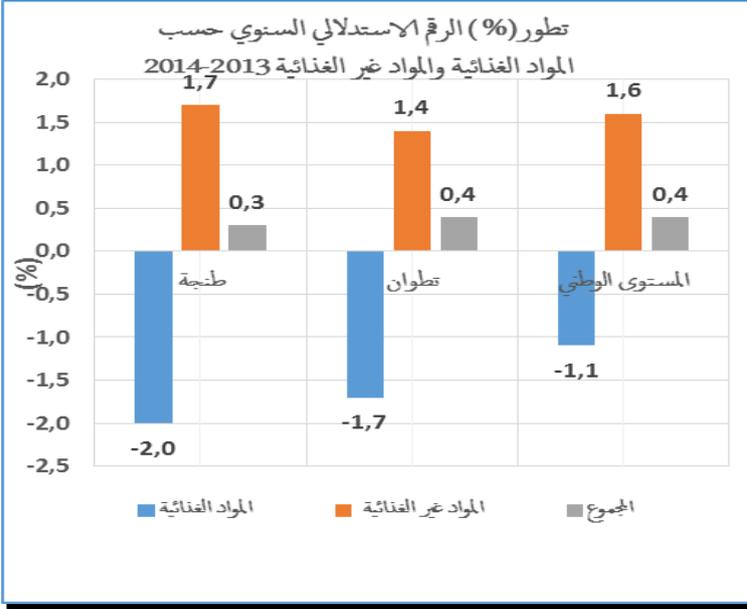
لطيفة العثماني

حظي خيار الجهوية المتقدمة بالمغرب باهتمام كبير من طرف الفاعلين السياسيين باعتبارها دعامة أساسية لتكريس الديمقراطية المحلية التي تروم إشراك المواطن في تدبير الشأن العام المحلي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنين.

إن هاجس الجهوية في بلادنا ليس وليد اليوم، بل هو مجرد حلقة في صيرورة تعود أولى حلقاتها إلى سنة 1971 حيث اعتمدت آنذاك على تقسيم جهوي اقتصادي، بموجب ظهير 16 يونيو 1971 الذي كان يهدف إلى تجميع ورصد مقومات التنمية الاقتصادية في رقعة ترابية معينة. وهو ما أبان عن وجود فوارق كبيرة على مستوى الموارد الاقتصادية بين بعض الجهات. لذلك وفي سبيل خلق نوع من التوازن والتكافؤ بين الجهات، جاء التعديل الدستوري لسنة 1992 الذي منح الجهة صفة الجماعة المحلية جاعلا منها مرفقا عاما يتمتع بشخصية معنوية واستقلال مالي، ثم التعديل الدستوري لسنة 1996، الذي بموجبه صدر القانون رقم 47.96 ل 2 أبريل 1997 المنظم للجهات والذي نص في مادته الأولى أن: " تناط بالجهات مع مراعاة الاختصاصات المسندة إلى الجماعات المحلية الأخرى، مهمة المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجماعة الجهوية..."

لكن هذا الإجراء كان يحمل في طياته إكراهات تمثل في جعل السلطة التنفيذية بيد عامل مركز الجهة بدل رئيس الجهة المنتخب، مما حد من استقلاليته وأثر سلبا على أدائها، وجعلها رهينة توجهات وزارة الداخلية. لذلك وتجاوز هذا العائق، جاء الخطاب الملكي بتاريخ 3 يناير 2010 ليؤسس

## تطور الرقم الاستدلالي بمديني طنجة و تطوان و المستوى الوطني



المصدر: البحث الوطني حول الأمان (مديرية الإحصاء)

وإذا قارنا مؤشر متوسط الرقم الاستدلالي السنوي لسنة 2014 مع

سنة 2013 لكل من طنجة وتطوان من جهة والمستوى الوطني وباقي المدن المشمولة بالبحث من جهة أخرى، يتبين أن مدينة طنجة تتباعد ب 0.1 نقطة عن المعدل العام، في حين سجلت مدينة تطوان تطابقاً مع المؤشر العام. وتجدر الإشارة أن أعلى معدل على الصعيد الوطني سجل بمدينة فاس بنسبة 1.1% أما أدناه فقد سجل بمدن الحسيمة وسطات وأكادير حيث وصل (-0.2%). بينما عرفت مدينة أكادير استقراراً.

دكتور زهير عبد العزيز الدغيري

## المراة و سوق الشغل بجهة طنجة - تطوان-2013

تعتمد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي بلد على الاستعمال الرشيد لرأسها البشري . لذلك تعتبر مساهمة المراة، التي تمثل حوالي نصف هذا الرأسمال، ذات أهمية كبرى في هذه التنمية. لكن رغم تغير نسبتها من بلد إلى آخر، تبقى مشاركة المراة في سوق الشغل ضعيفة مقارنة مع مشاركة الرجل. وإذا كانت تربية الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية تساهم في ضعف هذه النسبة، فإن عوامل أخرى مرتبطة بالظروف السوسيو اقتصادية والمميزات السوسيو ديموغرافية للمراة تساهم كذلك في تحديد مستوى هذه المشاركة.

### 1- النشاط

حسب معطيات البحث الوطني للتشغيل لسنة 2013، بلغ عدد النساء البالغات من العمر 15 سنة أو أكثر بجهة طنجة تطوان حوالي 1006475

## مؤشر الأثمان عند الاستهلاك

برسم سنة 2014 سجل متوسط الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمديني طنجة وتطوان تطوراً قدره على التوالي 0.3% و 0.4%، علماً أنه بلغ على المستوى الوطني 0.4% وذلك مقارنة مع سنة 2013.

### 1-مدينة طنجة

يعود ارتفاع مؤشر متوسط السنوي للرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بهذه المدينة إلى التداخل الذي حصل بين تراجع أثمان المواد الغذائية (2.0%) وزيادة أثمان المواد غير الغذائية (1.7%).

ويعزى انخفاض مؤشر المواد الغذائية إلى تراجع قسم "المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية" ب (-2.2%) نتيجة انخفاض أثمان: "الفواكه" (15.2%)، "الخضر" (5.1%)، "الزيوت والدهنيات" (4.0%)، "اللحوم" (2.8%) و "الحبز و الحبوب" (0.3%).

أما بالنسبة للمواد غير الغذائية فارتفاع مؤشرها هو حصيلة ارتفاع مؤشر غالبية الأقسام المكونة له وقد تأرجحت هذه الزيادة بين 5.1% بالنسبة لقسم "الملابس والأحذية"، 0.3% لقسم "الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل". أما الانخفاض فقد مس الأقسام التالية: "المواصلات" (4.3%)، "الترفيه والثقافة" (2.5%) و "الصحة" (0.4%).

### 2- مدينة تطوان

وبخصوص مدينة تطوان فارتفاع هذا المؤشر ب 0.4%، هو نتاج ارتفاع مؤشر المواد غير الغذائية ب 1.9% وانخفاض مؤشر المواد الغذائية ب (-1.7%).

ويمكن إعادة انخفاض مؤشر المواد الغذائية إلى تراجع قسم "المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية" (-1.8%) وذلك بسبب انخفاض أثمان "الفواكه" (-13.8%)، "المياه المعدنية والمشروبات المنعشة وعصير الفواكه والخضر" (-5.5%)، "الزيوت والدهنيات" (-5.3%)، "الخضر" (-3.4%) و "اللحوم" (-1.7%).

هذا، ويعود ارتفاع مؤشر المواد غير الغذائية إلى الزيادة التي مست جل الأقسام بنسب متفاوتة بلغت أقصاها بقسم "الملابس والأحذية" (6.8%) وأدناه بقسم "الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل" (0.1%). في حين عرفت مؤشرات الأقسام الثلاثة التالية تراجعاً بنسب كالآتي: (-4.1%) "المواصلات"، (-1.9%) "الترفيه والثقافة" و (-0.4%) "الصحة".

جدول 2 : معدل النشاط (%) حسب مستوى الشهادة والوسط 2013

المجموع	القروي	الحضري	مستوى
12.7	17.3	9.1	بدون شهادة
13.7	6.5	14.9	مستوى
42.1	49.8	42.0	مستوى عالي
14.9	16.5	14.1	المجموع

## 2- الشغل

من بين 824932 نشيط مشغول بالجهة خلال سنة 2013، نجد أن 127452 هن نساء. وهو ما يمثل 15.5 % كمعدل تأنيث الشغل. بينما معدل الشغل بالنسبة للنساء لا يتجاوز 12.7 % من النساء اللاتي هن في سن النشاط. وكما هو الحال بالنسبة لمعدل النشاط، لا يزال هذا المعدل أقل بكثير من ذلك المسجل لدى الرجال (تقريبا 53 نقطة كفارق). وهكذا، خلال سنة 2013 سجل معدل الشغل بالنسبة للنساء (12.7 %) بينما بلغ لدى الرجال (65.4 %).

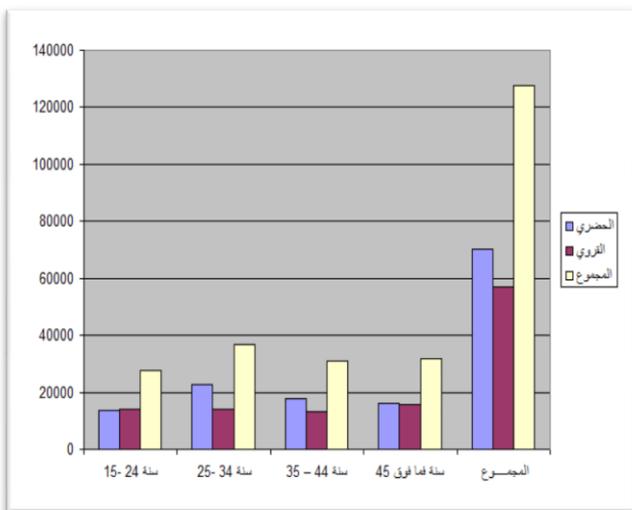
جدول 3 : السكان النشيطون المشغولون حسب الجنس والوسط 2013

المجموع	القروي	الحضري	الجنس
697480	318602	378879	الذكور
127452	57170	70282	الإناث
824932	375772	449160	المجموع

ويلاحظ من خلال بنية النساء النشيطات المشغولات أن نصفهن يقل أعمارهن عن 35 سنة، نفس الملاحظة يمكن تسجيلها سواء بالوسط الحضري (51.7 %) أو بالوسط القروي (49.4 %).

توزيع النساء المشغولات على باقي الفئات العمرية يمكن اعتباره متوازنا حيث ينتقل من 21.7 % بالنسبة للفئة العمرية 15-24 سنة كحد أدنى ليصل إلى 28.9 % بالنسبة للفئة العمرية 25-34 سنة كحد أقصى.

مبيان 2: بنية النساء المشغولات حسب الفئات العمرية والوسط 2013



يختلف توزيع النساء النشيطات المشغولات حسب الحالة في المهنة من وسط لآخر وهكذا نجد في الوسط القروي أن غالبية النساء يتوفرن

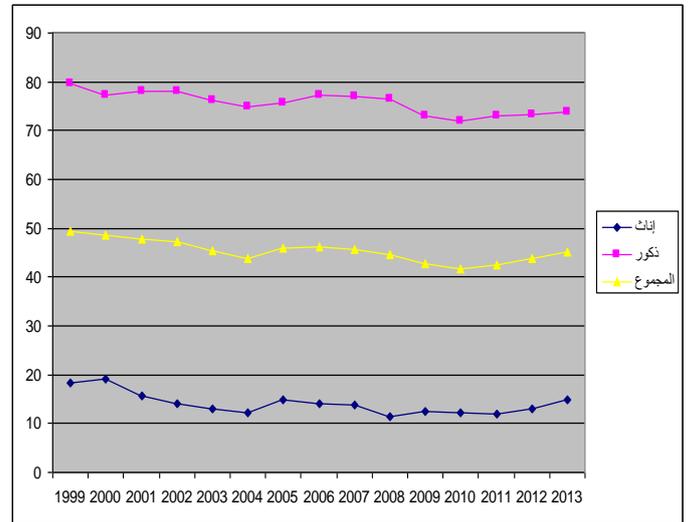
نسمة، أي 48.5 % من الساكنة التي هي في سن النشاط. 65 % تقطن بالوسط الحضري كما أن ما يقارب سبعة نساء نشيطات من عشرة يقل عمرهن عن 44 سنة. وتتنوع نساء الجهة حسب مفهوم النشاط إلى 127452 نشيطة مشغولة و22523 عاطلة و856500 غير نشيطة، وهو ما يمثل 14.9 % كمعدل للنشاط، ويبقى هذا المعدل خمس مرات أقل من ذلك المسجل لدى الرجال بالجهة (73.6 %).

جدول 1: النساء البالغات من العمر 15 سنة فما فوق حسب نوع النشاط ووسط الإقامة، جهة طنجة تطوان 2013

المجموع	قروي	حضري	
149975	57558	92417	مجموع النشيطات
127452	57170	70282	النشيطات
22523	388	22135	النشيطات
856500	291696	564804	مجموع الغير نشيطات
14.9	16.5	14.1	معدل النشاط (%)

وقد عرف معدل نشاط نساء الجهة تحسنا سنة 2013 ب 1.8 نقطة بالمقارنة مع سنة 2012، حيث انتقل من 13.1 % إلى 14.9 %. وقد بلغ هذا المؤشر ذروته بالوسط القروي لدى النساء المتراوح سنهن ما بين 35 سنة و 45 سنة، وبالوسط الحضري عند النساء اللاتي يتراوح سنهن ما بين 25 سنة و 35 سنة.

مبيان 1 : تطور معدل النشاط (%) بجهة طنجة تطوان



من خلال تحليل معطيات البحث الوطني للتشغيل لسنة 2013 حسب المستوى التعليمي، يتبين أن معدل النشاط بلغ أعلى مستوى له (42.1 %) لدى النساء الحاصلات على شواهد عليا متنوعة بالنساء ذوات الشواهد المتوسطة (13.7 %) ثم النساء اللاتي لا تتوفرن على أي مستوى تعليمي (12.7 %).

### 3 - البطالة

بلغ عدد الباحثات عن العمل بجهة طنجة تطوان 22523 خلال سنة 2013، وهو ما يمثل 20.3% من حجم السكان العاطلين بالجهة. وقد عرف معدل بطالة النساء بالجهة تراجعاً ب 2.9 نقطة مئوية حيث سجل 15.0% سنة 2013 مقابل 17.9% سنة 2012. وتبقى بطالة النساء ظاهرة حضرية بامتياز بجهة طنجة تطوان على اعتبار أن الوسط الحضري يعرف نسبة بطالة نسائية تفوق مثيلتها بالوسط القروي ب 23.3 نقطة مئوية ( 24% بالمدن و 0.7% بالقرى).

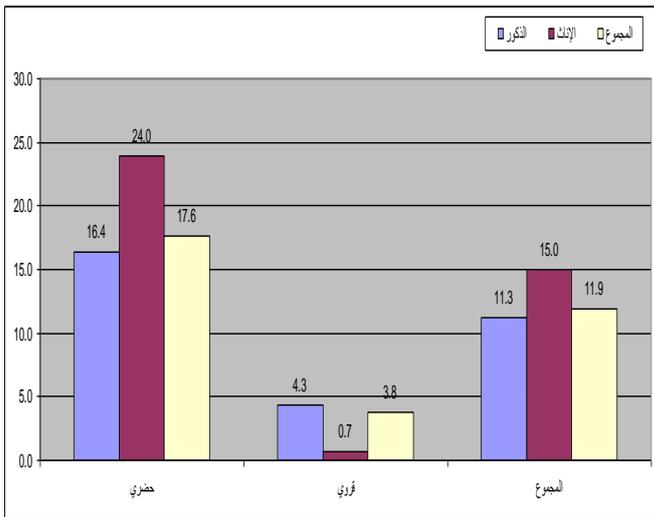
جدول 4: السكان العاطلون ومعدل البطالة (%) حسب الجنس والوسط 2013

المؤشر	الحضري		القروي		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
السكان العاطلون	74070	22135	14418	388	88488	22523
معدل البطالة	16.4	24.0	4.3	0.7	11.3	15.0

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل (مديرية الإحصاء)

فما يتعلق بمعدل البطالة حسب الجنس والوسط يتضح أن النساء الحضريات أكثر عرضة للبطالة حيث أن ما يقارب ربعهن عاطلات ( 24.0% سنة 2013) مما يشكل تراجعاً للمعدل المسجل سنة 2012 (25.5%). كما سجل نفس التراجع لدى الإناث بالوسط القروي (2.1% سنة 2012، 0.7% سنة 2013).

مبيان 5: معدل البطالة حسب وسط الإقامة والجنس 2013

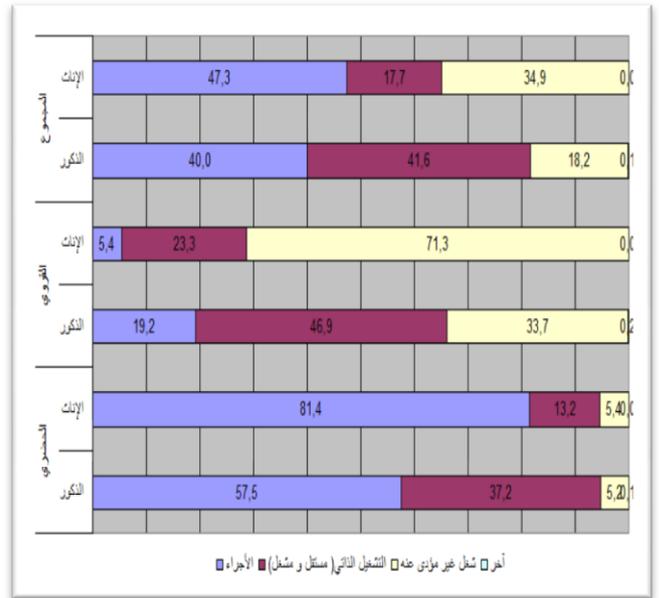


المصدر: البحث الوطني حول التشغيل (مديرية الإحصاء)

توزيع العاطلات حسب الفئات العمرية تظهر أن هذه الظاهرة تمس بشكل كبير الشباب وتتقلص حداثتها مع التقدم في السن. كما أنها تمس بالخصوص الحضريات، إذ أن أكثر من أربع نشيطات من بين عشرة المنتديات للفئة العمرية 15-24 سنة عاطلات عن العمل

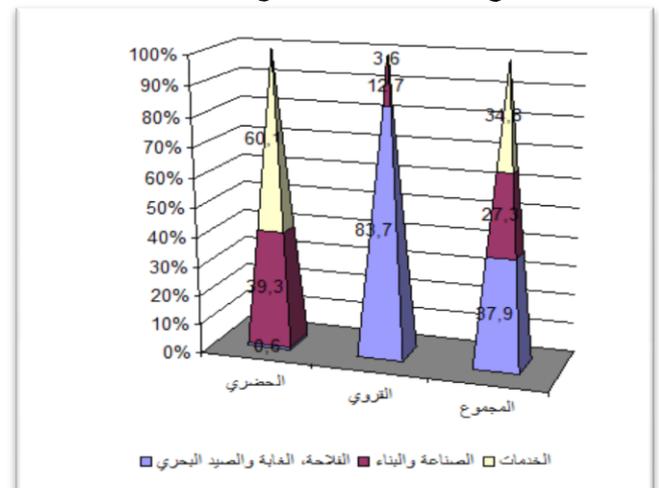
على شغل غير مؤدى عنه: مساعدات عائليات ( 71.3% ) أو يعملن لحسابهن الخاص ( 23.3%). بينما في الوسط الحضري، نجد أن أكثر من ثمانية نساء من عشرة هن أجيرات ( 81.4% ) و ( 13.2% ) هن مستقلات.

مبيان 3: توزيع النشيطين المشتغلين حسب الحالة في المونتاج والوسط



يظهر من خلال توزيع النساء المشتغلات حسب قطاع النشاط والوسط على المستوى الجهوي أن هناك توزيعاً يكاد يكون متوازناً بين القطاعات الثلاثة الرئيسية، حيث نجد أن ( 37.9% ) من النساء يشتغلن "بالفلاحة، الغابات والصيد البحري"، يليه قطاع "الخدمات" ب ( 34.8% ) وأخيراً قطاع "الصناعة البناء" ب ( 27.3% ). أما حسب الوسط، يهيمن قطاع "الفلاحة" بالوسط القروي حيث يحتضن ( 83.7% ) من اليد العاملة النسائية المشتغلة على عكس الوسط الحضري حيث تعمل أغلب النشيطات المشتغلات به في قطاع "الخدمات" وتصل نسبتهن إلى 60.1%. وبخصوص الاستمرارية في العمل، فإن جل النساء يخصصن وقتهن الكامل للعمل ( 94.7% ) بينما ( 2.3% ) هن موسميات.

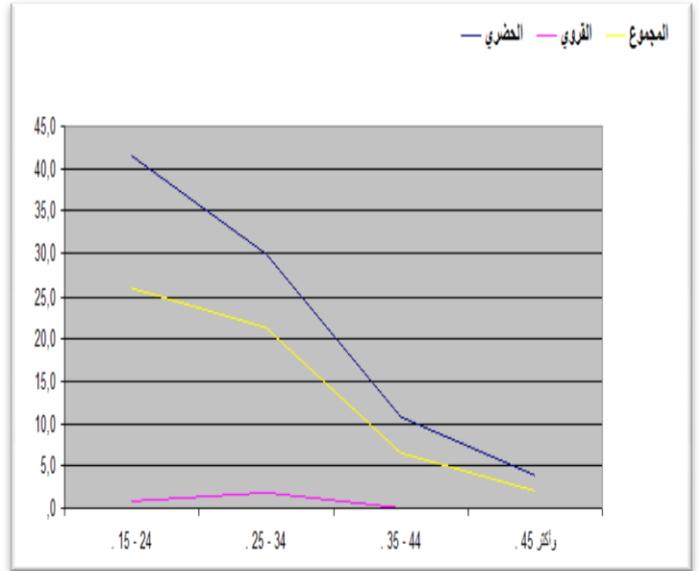
مبيان 4: توزيع النساء المشتغلات حسب قطاع النشاط والوسط 2013



## الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 بإقليم الفحص أنجرة

خلال سنة 2013 (41.5%). هذا المعدل ينخفض كلما ارتفع سن النشيطات ليصل ل 3%  
كعدل للبطالة الحضرية لفئة العمرية 45 سنة وما فوق.

مبيان 7: تطور معدل بطالة النساء حسب وسط الإقامة والفئات العمرية

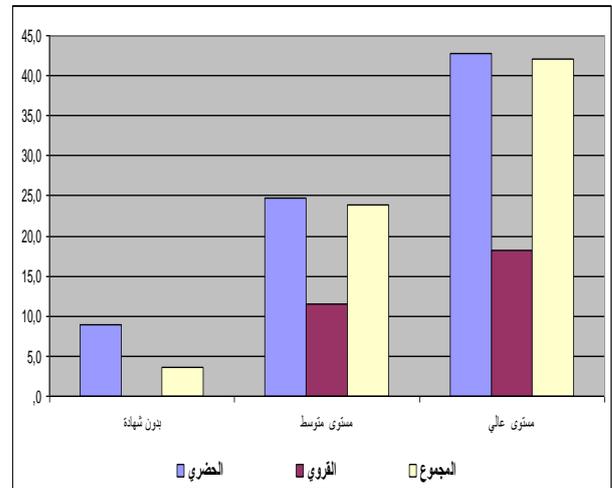


المصدر: البحث الوطني حول التشغيل (مديرية الإحصاء)

هذا التفاوت بين معدلات البطالة الخاصة بالفئات العمرية يسجل كذلك بالوسط القروي ولكن بدرجة أقل إذ ينخفض من 1.9% بالنسبة للنشيطات البالغات 25-34 سنة لينعدم تقريبا لدى الفئة العمرية 45 سنة فما فوق.

ويرتفع معدل البطالة بالجهة كلما كان المستوى الدراسي مرتفعا وكانت الشهادة المحصل عليها عليا. إذ أن معدل بطالة النشيطات غير المتوفرات على أي شهادة لا يتجاوز 3.6% فيما تصل هذه النسبة إلى 42% لدى ذوات الشواهد العليا. نفس الوتيرة يمكن ملاحظتها سواء بالوسط الحضري أو القروي، إذ نجد بالوسط القروي، 18.3% من ذوات الشواهد العليا عاطلات مقابل 42.7% بالوسط الحضري. فيما العاطلات بدون شهادة لا يمثلن سوى 9% بالوسط الحضري بينما تتعدم هذه النسبة بالوسط القروي.

مبيان 8: معدل بطالة النساء حسب وسط الإقامة والشهادة، 2013



المصدر: البحث الوطني حول التشغيل (مديرية الإحصاء)

محمد بكوري

أنجز الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 بإقليم الفحص أنجرة على غرار باقي عمالات و أقاليم المملكة خلال الفترة الممتدة من: 20 شتنبر 2014. ومن أجل ذلك قامت المندوبية السامية للتخطيط بإعداد برنامج زمني دقيق لجميع مراحل هذه العملية حيث عين فريق تقني للسهر على تتبع هذا البرنامج بإقليم الفحص-أنجرة يتكون من مشرف إقليمي من مديرية جهة طنجة-تطوان و متصرف إقليمي من مصالح عمالة الفحص-أنجرة. كلف هذا الفريق بالمهام التالية:

- اختيار المشاركين في العملية،
  - العمل على إعداد لوائح مراكز التكوين بتنسيق مع المصالح المعنية،
  - جرد و تبيي لوائح وسائل النقل مع تعيينها في مناطق المراقبة،
  - السهر على جميع مراحل الإحصاء (الإعداد، التكوين و الإنجاز)،
- سنقدم في هذه الورقة لمحة عامة عن إعداد و إنجاز الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014 بإقليم الفحص-أنجرة في أربعة محاور. يتناول المحور الأول القضايا المتعلقة بالأشغال الخرائطية و استعمال صور الأقمار الاصطناعية و الحملة التوعوية. المحور الثاني يتعلق بتعبئة و تأهيل الموارد البشرية لإنجاز الإحصاء. أما المحور الثالث فقد خصص للجوانب المتعلقة بإنجاز الإحصاء بالميدان.

### 1-تقديم موجز عن إقليم الفحص - أنجرة

أنشأ إقليم الفحص أنجرة في 10 شتنبر 2003 بعد اندماج عمالة الفحص بني مكادة في عمالة طنجة أصيلة موازاة مع مشروع وحدة المدينة. فكان أن تم إلحاق الجزء الحضري من عمالة الفحص بني مكادة بعمالة طنجة أصيلة وإلحاق المجال القروي بإقليم جديد مع جماعات قروية أخرى اقتطعت من ولاية تطوان.

ويرجع إنشاء إقليم الفحص أنجرة بالدرجة الأولى إلى المشروع الاقتصادي الكبير الذي شيد بتراب المنطقة والمتمثل في ميناء طنجة المتوسط وما ارتبط به من أنشطة تجارية وصناعية وكذا الأقطاب الصناعية التي احتضنها الإقليم من قبيل مصنع رونو نيسان.

تبلغ مساحة إقليم الفحص - أنجرة حوالي 740 كلم<sup>2</sup>، يقع في المنطقة الشبالية الغربية للمغرب، يحد شمالا بمضيق جبل طارق والبحر الأبيض المتوسط، وجنوبا وغربا بعمالة طنجة - أصيلة وشرقا بولاية تطوان.

ومن الناحية الإدارية يتكون الإقليم من دائرتين هما: دائرة الفحص ودائرة أنجرة. ومن سبع جماعات قروية وهي: البحراويين، القصر الصغير، قصر الحجاز، ملوسة، تغرامت، أنجرة، اجوامعة. ويضم الإقليم 152 دوارا و مركزا حضريا واحدا.

### 2-الأعمال الخرائطية

كما هو معلوم، أنجزت المندوبية السامية للتخطيط الأشغال الخرائطية خلال الفترة الممتدة من 12 يونيو إلى غاية دجنبر 2013. و قد مكنت هذه العملية من تقسيم مجموع تراب الإقليم إلى 95 منطقة إحصاء و 34 منطقة مراقبة و

- تجاوب فئات عريضة من السكان مع هذه العملية الوطنية الكبرى،
- التنظيم المحكم لجميع مراحل العملية.
- فيما يخص صرف التعويضات و بفضل التقنيات المستعملة فقد تم صرف جميع المستحقات لجميع المشاركين من باحثين و مراقبين و أعوان السلطة و أعوان الدعم و أصحاب السيارات في الآجال المحددة لها و بدون أي خطأ.
- لقد مكنت الأعمال الخرائطية من الحصول على قاعدة معطيات خرائطية دقيقة و سيوفر الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014، بعد استغلال المعطيات بواسطة القراءة الأتوماتيكية للمعطيات، قاعدة معطيات إحصائية تم مختلف التقسيمات الإدارية و ستيح إمكانات ضخمة للدراسة و التحليل الجالي (خرائط موضوعاتية ، مقارنات ..إلخ).

بني عبد الكريم مبارك

## أنشطة المديرية

حضرت المديرية الجهوية للتخطيط ندوة حول النجاعة الطاقية في قطاع السياحة الذي نظمته غرفة التجارة والصناعة والخدمات بطنجة بتعاون مع المعهد الأندلسي للتكنولوجيا والمركز الجهوي للسياحة ، وذلك يوم 18 سبتمبر 2014 بمقر الغرفة بطنجة؛

في إطار اتفاقية الشراكة الموقعة بين وزارة الاقتصاد والمالية ومكتب التعاون من أجل التنمية بـ سفارة إيطاليا والمنسقية الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية ووكالة التنمية الاجتماعية بتاريخ 4 ماي 2011 ، والتي تهدف إلى إنجاز برنامج " دعم قدرات النسيج الجمعي المحلي بعالة طنجة أصيلة بشراكة مع الجمعيات غير الحكومية الإيطالية المشغلة بالمغرب ، شاركت المديرية في مائدة مستديرة نظمتها المنسقية المذكورة حول موضوع " الهجرة وعلاقتها بالتنمية المحلية " ، وذلك يوم الخميس 18 سبتمبر 2014 بفندق أنتيركونتيننتال بطنجة؛

شاركت المديرية الجهوية للتخطيط لجهة طنجة تطوان في المائدة المستديرة التي نظمتها المنسقية الجهوية لوكالة التنمية الاجتماعية بجهة طنجة - تطوان حول موضوع " الطفولة: الواقع، المنجزات والتوصيات " وذلك يوم الجمعة 17 أكتوبر 2014 بفندق أنتيركونتيننتال intercontinental

في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بتاريخ 13 ماي 2011، المتعلقة بإعداد المخطط الجهوي لتنمية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، حضرت المديرية الجهوية أشغال الاجتماع المخصص لعرض نتائج الدراسة التي أنجزتها

منطقتي إشراف.تميزت الأشغال الخرائطية باعتماد صور الأقمار الاصطناعية حديثة الإصدار مكنت من إنشاء قاعدة معطيات خرائطية دقيقة ساهمت في تسهيل مهمة الباحثين ومكنتهم من إجراء مسح شامل

### 3-الحملة التوافقية

تمت برعاية حملة تواصلية شاملة من أجل إخبار الساكنة بالجدولة الزمنية للإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 وإبراز دوره وظروف إنجازه، وتمكين الباحثين الإحصائيين من أداء مهمتهم وكذا إبراز طابع المواطنة والإلزامية للمشاركة في هذه العملية. وشملت الحملة التواصلية جميع القنوات ووسائل الاتصال ( التلفزة والإذاعة والصحافة المكتوبة والمواقع الإلكترونية والملصقات و أنشطة ميدانية...إلخ).

### 4-تأهيل الموارد البشرية المشاركة في تأطير وإنجاز الإحصاء

قامت اللجنة التقنية باختيار المشاركين في الإحصاء من بين المرشحين سواء الذين قدموا طلباتهم عن طريق الموقع الإلكتروني للإحصاء أو الذين تقدموا بطلبات ترشيحهم بشكل مباشر بناء على معايير تم على الخصوص السن، المستوى الدراسي، مكان الإقامة و مكان العمل. وقد تم اختيار 105 باحثا و 38 مراقبا إضافة إلى مشرفين من بين ما يناهز 550 طلب ترشيح. وقد اجريت تكوينات مختلفة لفئات المشاركين وفق برنامج مسطر مسبقا و في ستة مراكز أعدت لهذا الغرض.

### 5-تعبئة وسائل النقل

فكما سبقت الإشارة إلى ذلك فإن إقليم الفحص-أنجرة يغلب عليه الطابع الجبلي (وعورة المسالك الطرقية) إضافة إلى كونه إقليم قروي بامتياز لهذا قد تم تعبئة 38 سيارة منها 27 سيارة نفعية و 11 سيارة خفيفة.

### 6-إنجاز الإحصاء

بعد الإنتهاء من وضع جميع الترتيبات والاستعدادات، و بعد عملية التعرف على مناطق الإحصاء والتي خصص لها يومي 28 و 29 غشت انطلقت عملية الإحصاء بالميدان بإقليم الفحص أنجرة في التاريخ المحدد لها أي 1 سبتمبر 2014 و امتدت إلى 20 سبتمبر 2014. وبالرغم من بعض الصعوبات التي صودفت في الميدان تمثلت أساسا في:

- صعوبة التنقل بين بعض التجمعات السكنية ،
- عدم تواجد بعض أرباب الأسر خلال النهار،
- كثرة المساكن الفارغة الموسمية و الثانوية خصوصا بالمناطق المتواجدة على الشريط الساحلي لجماعة القصر الصغير و جماعة قصر الحجاز و جماعة تاغرمت و جماعة البحراويين المتاخمة لمدينة طنجة، إلا أن عملية الإحصاء مرت في ظروف جد حسنة بفضل تضافر عدة عوامل منها:
- الدعم و المواكبة من طرف المديرية الجهوية و الإدارة المركزية للمندوبية السامية للتخطيط،
- الإمكانيات الهائلة التي وضعت رهن إشارة عملية الإحصاء،
- جهود مختلف المشاركين في العملية مشرفين باحثين مراقبين رجال و أعوان السلطة...إلخ،

أشغال ورشة العمل المنظمة من طرف مجلس الجهة والمخصصة لعرض النتائج التي انتهى إليها المشروع، وذلك يوم 24 يونيو 2014.

## إصدارات

قامت المديرية الجهوية لطنجة باقتناء مجموعة من الكتب العلمية الهامة قصد إغناء مكتبة المديرية (200 كتاب)

### الإصدارات الواردة على المديرية من المصالح المركزية:

✓ النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2013

✓ إحصائيات أساسية 2013

✓ دفاتر التخطيط العدد 47 يونيو - غشت 2014

✚ Perspectives med n°91 mai 2014

✚ La revue n° 43 juin

### الإصدارات الواردة من المصالح الجهوية:

✓ منوغرافية الجهة الشرقية 2012؛

✓ الجهة الشرقية بالأرقام 2014 ؛

✓ النشرة الداخلية للمديرية الجهوية للرباط سلا زمور زعير العدد 23 2014؛

✓ منوغرافية جهة الرباط سلا زمور زعير 2012

## اجتماعات

✚ تلقينا ببالغ الحزن و الاسى نبأ وفاة والد زميلنا السيد عبد

الوهاب الماحي موظف بالمديرية الجهوية لطنجة تطوان. و بهذه

المناسبة يتقدم موظفو و اطر المديرية بأحر التعازي و المواساة لأسرة الفقيد سائلين الله عز وجل أن يلهمم الصبر و السلوان.

✚ بمناسبة إحالة مجموعة من الموظفين على التقاعد، وهم:

✓ السيد عبد الحفيظ السعيدى رئيس مصلحة الإحصائيات؛

✓ السيدة خديجة التوزاني موظفة بالمديرية؛

✓ السيدة فاطمة أبوبكر موظفة بالمديرية.

نظمت المديرية الجهوية حفلا لتكريمهم وشكرهم على الجهود التي أسدوها للإدارة طيلة مدة مزاولتهم. وقد حضر هذا الحفل السيد المنسق بين المديرية الجهوية، مجموعة من المديرين الذين سبق لهم أن زالوا بمديرية طنجة، مجموعة من موظفي المديرية الذين أحيلوا سابقا على التقاعد بالإضافة إلى موظفي المديرية سواء بمديرية طنجة أو بملحقة تطوان

الوزارة الوصية في الموضوع وذلك يوم 28 أكتوبر 2014 بمقر ولاية جهة طنجة - تطوان بطنجة؛

✚ كذلك شاركت المديرية الجهوية للتخطيط بجهة طنجة تطوان في يوم دراسي وتساوري حول المقترضات الجديدة التي أتى بها المرسوم و المتعلقة بالصققات العمومية، و آجال تسديد نفقات الدولة على مستوى الجهة. وقد نظم هذا اليوم الدراسي من طرف الخزينة الجهوية لطنجة يوم 30 أكتوبر 2014 بمقر مجلس جهة طنجة تطوان؛

✚ شاركت المديرية الجهوية للتخطيط بجهة طنجة تطوان في اجتماع الدورة الثانية لمجلس التقييم والتوجيه للمرصد الجهوي للبيئة والتنمية المستدامة لجهة طنجة تطوان والذي يهدف إلى تعزيز المعرفة الدقيقة للحالة البيئية للجهة، وذلك يوم 26 دجنبر 2014 بمقر مجلس جهة طنجة تطوان.

✚ في إطار مشروع " مركز الكفاءات حول التغيرات المناخية"، شاركت المديرية في برنامج التكوين المتعلق بالتغيرات المناخية الذي نظمه المرصد الجهوي للبيئة والتنمية المستدامة لجهة طنجة تطوان ، بشراكة مع المركز الوطني للبيئة بالمغرب و الوكالة الألمانية للتعاون (giz) وذلك يومي 13 و 14 ماي 2014 بفندق intercontinental؛

✚ بمناسبة الذكرى 58 لتأسيس الأمن الوطني وبدعوة من السيد والي جهة طنجة تطوان، حضرت المديرية في الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة، وذلك يوم 16 ماي 2014 بمقر ثكنة المجموعة المتنقلة لحفظ النظام بطنجة؛

✚ شاركت المديرية كذلك في برنامج الزيارات للجماعات الترابية المنظم على مستوى إقليم وزان وذلك يوم 22 ماي 2014 بوزان؛

✚ شاركت المديرية في اللقاء الجهوي التشاركي والتواصلي حول مخطط تحديث المرافق العمومية برسم 2014-2016 المنعقد يوم 28 ماي 2014 بقصر البلدية بطنجة؛

✚ شاركت المديرية أيضا في ندوة حول موضوع "طنجة الكبرى / باريس الكبرى مشاريع لتنمية مستدامة" وذلك يوم 7 يونيو 2014 بقاعة المحاضرات لفندق رامدا الموحدين بطنجة؛

✚ كما سجلت المديرية مشاركتها في اللقاء الجهوي للتصدير للمنظم من طرف وزارة التجارة الخارجية بشراكة مع الجمعية المغربية للمصدرين والكنفدرالية العامة لمقولات المغرب وفدرالية الغرف المغربية للتجارة والصناعة والخدمات، وذلك يوم 20 يونيو 2014 بفندق موفيميك .

✚ وفي إطار مشروع المبادرة الجهوية الذي تسهر عليه جهة طنجة تطوان بشراكة مع برنامج آرت كولد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية (pnud) والصندوق الكطلاني للتعاون من أجل التنمية، والذي يروم الحكامة الجيدة والرفع من مستوى التنمية المحلية، شاركت المديرية في

بعض الصور من الحفل التكريمي المنظم على شرف متقاعدي المديرية الجهوية بطنججة



لجنة التنسيق و المتابعة : لطيفة العثماني \*\*